

60 مسح الخفين من شرح عمدة الفقه عامر بهجت

عامر بهجت

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا من الكلام عن باب ايش؟ الوضوء صح ولا لا طيب الوضوء هذا استفسل به رجل ولا ما تغسل فيه رجل - 00:00:01

طيب ما الحكم لو كان على الرجل ها قف او جورب ما الحكم لو كان على الخفج على القدم على القدم خف او جورب. هل يجوز ان تمسح او لا؟ مناسب ان يذكر المؤلف بعد احكام الوضوء احكام نص الخفين لانه سيكون جزءا من الوضوء بالنسبة لمن هو - 00:00:13

ولابس للخفين بدأ اولا بمسألة وهو بيان ما يجوز المسح عليه. ايش هي الاشياء يجوز مسحها اصلا اول شي من الاشياء التي يجوز مسحها هو الخفان. قال المؤلف يجوز المسح على الخفين. اذا اول شيء مما يجوز مسحه الخفان. ايش الخفان - 00:00:36

الف الثاني هو الذي يلبس في الرجل مصنوعا من الجلد يكون مصنوع من ايش؟ من الجلد. الثاني مما يلبس سعر الخف قال وما اشبههما من الجوارب الصفيقة انتبه كلمة الصفيقة هذى حنررج لها مرة ثانية - 00:01:00

صفيقة التي تثبت على القدمين هذى احنا نرجع لها بعد شويه في بيان شروط المسح. الجوارب ايش هي؟ هي ما يلبس على القدم من غير من غير الجلد يكون مثلا من القطن يكون من صوف يكون - 00:01:18

الى قماش الى اخره واضح طيب الثالث الجرانيب طبعا هنا انتبه ما دام ذكرناه هنا اذكر ما في شي الجوارب اشترط المؤلف فيها شرط شرطين الشرط الاول ان تكون صفيقة اثنين صفيقة - 00:01:33

يعني سميكه اما اذا لبس الانسان جوارب خفيفه شفافه يرى لون البشرة من ورايا فهذه عند اكثر الفقهاء لا يجوز المسح عليها نذكر الفقهاء لا يجوز المسح عليها واضح يا شباب - 00:01:52

تمام طيب الشرط الثاني في الجوارب قال التي تثبت على القدمين اذا لبس الانسان جوربه جراد مثلا لكنه واسع يمشي خطوتين يحتاج انه يسحبه او يحتاج يربطه لا يثبت على - 00:02:09

القدم فهذا لا يجوز المسح عليه واضح نعم قال الثالث الجراميط التي تجاوز الكعبين. الجرانيق هي خف قصير الجنوط خف بالسن فرقه عن الخف ايش؟ خف يصير مثلا طالع الى الساق الجرموق قصير - 00:02:27

على قد الرجل بس المؤلف قال لك شرط الجراميب لاجل المسح عليها ايش ان تتجاوز الكعبين. اما اذا كان الجرموق قصير تحت الكعب ت Shawfون اليوم في شراريب تجد قصيرة مرة - 00:02:48

من تحت الكعب هذى لا يجوز المسح عليه واضح؟ لانها لا تغطي موضع الغسل موضع الفرض في الوضوء فلذلك اشترط المؤلف في الجراميك التي تجاوز الكعبين. اذا عرفنا ما الذي يجوز المسح عليه؟ الخف الجورب الجرموق وهو الخف القصير - 00:03:04

الرابع مما يجوز المسح عليه العمامة. قال المؤلف هذا الكلام حقوله مو هو الان بعد شوي بس احنا قدمناه حتى نرت لك الباب قدمناه هنا لاجل ترتيب الباب. قال ويجوز المسح على العمامة - 00:03:22

طيب ما شروط المسح على العمامة؟ قال اذا كانت ذات ذؤابة كيف يعني ذات الذؤابة؟ شف يا طويل العمر شايف هذا شايف هذا الشماخ طيب نخلي لك ايات الحين عمامة - 00:03:35

زين شوف اذا لفيت العمامة اذا لفيتها العمامة علاش شايف الان وش وش صاير فيها هذى العمامة فيها ايش طرف مرخي صح ولا لا؟ هذا الطرف يقال له الذبابة رأيت - 00:03:54

اذا هذى معنى العمامة ذات الذواب. اما لو انك لفيت العمامة كلها لفيتها كلها كاملة ولم تدع لها طرفا مرتاحا خلاص؟ لفيت العمامة كلها ولم تدع لها طرفا مخفيا فهنا - 00:04:17

شو اللي حصل هذه العمامة عمامة ايش ها عمامة ايش يا شباب؟ صماء تسمى العمامة الصماء عرفت يا شيخ؟ الطواف اللي وراك. اذا وش هو الذبابة الطرف الذي يبقى - 00:04:37

ها خربتوا لي المكوة حق الشماغ الله يهدىكم ماشي ها زين طيب الذواب هي طرف العمامة المرخي الطرف الذي بعد ما يكون العمامة ملفوفة يبقى فيها طرف مرخي في عمامة اخرى اسمها العمامة المحنكة. وهي التي يدار طرفها من تحت الحنك - 00:04:55 خلاص؟ يدار طرفها من تحت الحنك وتلف على الراس يعني هذا قصير شوي بس يعني بالتمثيل. ما تشوfon الشناقط احيانا ها ولا الطوارق ولا يلفوونه ويحطه صح ولا لا؟ هذه تسمى العمامة - 00:05:17

ها المحنكة. واضح شباب علم نعم، الذي يجوز المسح عليه من العمائم هو العمامة ذات الذبابة او او المحنكة لا الصماء لا يجوز المسح عليه الصماء اللي ما تخلي لها طرف لا يجوز المسرف. ولهذا قال المؤلف يجوز المسح على العمامة اذا كانت ذات ذبابة ساترة لجميع الرأس - 00:05:32

الا ما جرت العادة بكشفه شوف يا شيخ الحين مما تجري العادة بكشفه الناصية وهذا الموضع من الرأس ولا لا والاذن من الرأس ولا مهي من الرأس - 00:05:55

طيب لو ان الانسان لف العمامة خلاص؟ لف العمامة وبقي هذا الجزء مكشفا يجوز يمسح على الامامة؟ نعم يجوز. لانها ما جرت العادة ها ما جرت العادة بكشفه لكن لو لبس العمامة زي كذا نصها بس حاطها على القفا - 00:06:11 متعلقة في اخر هذا لا يجوز. لماذا؟ لان هذا الجزء من الرأس مما لم تجري العادة فيه بكشفه. نعم الاذن لا يظر لو بقيت مكشفة لانها مما يجري هذا الجزء اسفل الرأس لا يظر لانه ما جرت العادة بكشفه فيجوز حينئذ - 00:06:32

ان تمسح العمامة. طيب هذا الشماخ بحالته الراهنة هذي هل يجوز المسح عليه بهذه الصفة لا لا يجوز لانه ليس عمامة محنكة ولا عمامة ذات ذبابة صح ولا لا؟ نعم - 00:06:51

نعم اذا شرط المسح على العمامة الاول ان تكون ذات ذبابة الامر الثاني ان تكون ساترة. ها؟ الا لما جرت العادة بكشفه. واضح يا شباب طيب ننتقل بعد ذلك الى ايش - 00:07:04

ننتقل بعد ذلك الى شروط المسح شوف سبق معانا بعض الشروط ولا ما سبق سبق معانا وذكرنا في الجورب ان يكون صفيقا وان يكون ثابتنا صح ولا لا وذكرنا في العمامة ان تكون ذات ذبابة - 00:07:21

وان تكون ساترة الا لما جرت العادة بايش بكشف الان سنرجع مرة اخرى الى الشروط التي لم تذكر قال يشترط في المسح اولا ان يكون المسح في الطهارة الصغرى وش هي الطهارة الصغرى انت شيخ - 00:07:38

الوضوء طائرة الصورة هي الوضوء المسح على الخفين في الوضوء فقط وليس في الغسل المسح للخفين في الوضوء لا في الغسل حل بشروط فاعقل تمام؟ فالمسح على الخفين يكون فقط في الوضوء ما يكون المسح على الخفين في الغسل. واضح يا شباب - 00:07:56

نعم الشرط الثاني ان يكون المسح في المدة الشرعية. قال المؤلف يوما وليلة للمقيم. وثلاثة للمسافر. وعندنا في المدة الشرعية المقيم والمسافر. المقيم كم يوم وليلة يعني كم ساعة؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين ساعة. والمسافر - 00:08:16

ثلاثة ايام بلياليهم يعني كم ساعة؟ اثنين وسبعين ساعة واضح طيب ليأتي الان مسائل عرفنا المقيم وعرفنا المسافر وهنا نذكر لك امرا وهو ان المدة تبدأ من الحدث الى مثله يعني ايش - 00:08:37

مو قلنا عندنا اربعة وعشرين ساعة للمقيم صح طيب لو فرضنا انك جزاك الله خير قمت وتوضيت لصلاة الفجر وغسلت رجلك ثم بعد ما غسلت رجلك لبست الخف الساعة كم؟ قلت لي الساعة خمسة ونص الفجر - 00:08:56

الساعة خمسة ونص الفجر لبست الخف ثم رحت صليت وبعد الصلاة افطرت زين باي مطعم ما ادرى المهم الساعة عشرة الصباح

انتقض وضوءك الساعة عشرة الصباح انتقض وضوءك الساعة اتنعش ونص - 00:09:13

جيت وتوضيت ومسحت على الخفين متى بنشغل العداد لحساب الرابعة وعشرين ساعة؟ من خمسة ونص ولى من الساعة عشرة الصباح لما انتقض الوضوء ولا من الساعة اتنعش ونص لما توظيت لصلاة الظهر؟ الساعة عشرة او عشرة ونصف - 00:09:34

المهم الساعة عشرة وعشرين ونص لما انتقض الوضوء. هذا معنى قول المؤلف من الحدث اذا يبدأ حساب الوقت اليوم والليلة او الثلاثة ايام بالليل متى نشغل العداد عند اول حدث. الحدث اللي هو انتقض الوضوء. الوضوء - 00:09:54

قال لك الى مثله يعني ايش الى مثله؟ يعني اذا قلنا يوم وليلة فالى مثل ذاك الوقت من اليوم الثاني انت موظف بدأنا نشغل العداد الساعة عشرة ونص الصباح بكرة لما تجي عشرة ونص الصباح انتقض وضوءك خلاص ما تقدر تصلي بهذا الخف - 00:10:11

لازم تتوضأ وتغسل رجلك واضح يا شباب؟ هذا معنى كلمة الى الى مثله عرفتم معنى كلمة الى مثله نعم قال لك ايش الدليل قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المسافر ثلاثة ايام وليلاتهن والمقيم - 00:10:29

وليلة جاك سؤال يقول لك تعال اذا كان الانسان مقينا ثم سافر يعني كيف يعني هو في المدينة الان هو الان في المدينة الساعة عشرة ونص الصباح فين كان في المدينة ولابس الخوف من الصباح من الفجر وهو في المدينة - 00:10:52

طيب ايه هذى بتجي الحين اللي هي هادي طيب ثم بعد ذلك سافر الى جدة لما يصل جدة يكمل ثلاث ايام ولا يكمل فقط يوم وليلة قال المؤلف - 00:11:15

ومن مسح مسافرا ثم اقام او مقينا ثم سافر اتم مسح مقيم. يعني ايش؟ يعني صاحبنا هذا لو فرضنا انه الساعة اتنعش ونص الظهر توظأ ومسح على خفيه وهو في المدينة - 00:11:37

ثم سافر الى جدة نقول لو رحت جدة ما ما في تمديد ما فيه تمديد وانما تكمل فقط مدة المقيم يوم وليلة اربعة وعشرين ساعة بس طيب لو العكس؟ لو الرجال مسح على الخف في جدة وهو من اهل المدينة مسح على خف في جدة كم مسافر - 00:11:53

ثم مشى ووصل المدينة يكمل حق مسافر لا يكمل حق مقيم بس نقول اذا باقي لك في الرابعة وعشرين ساعة شي كمله خلصت الرابعة وعشرين ساعة انتهى مدة واضح طيب - 00:12:13

اذا انتهت المدة ايش يصير قالت اذا انتهى ومتى مسح ثم انقضت المدة كمل الرابعة وعشرين ساعة جات عشرة ونص الصباح من اليوم الثاني ايش يصير؟ قال بطلت طهارته خلاص حتى لو كان وقتها متوضي يعني هو الساعة عشرة وثلث كان يموت على وضوء - 00:12:30

لما تجي عشرة ونص نقول انتقض الوضوء رح توضأ واضح طيب او خلع قبلها يعني قبل ما تجي عشرة ونص الساعة عشرة كان حران وخلع الخف وش يصير فالمتوضى هو بس خلع الخف ببطل الوضوء - 00:12:51

بيطل الوضوء ونقول لازم تتوضأ وتغسل رجلك علم يا شباب هذا معناه هذه المسائل وعرفنا حكم المقيم اللي سافر والمسافر اذا اقرأ الشرط الثالث من شروط المسح لبسه على طهارة كاملة. قال المؤلف - 00:13:07

ومن شرط المسح على جميع ذلك كلمة تشمل الخف والجورف والجرموق والعمامة كلها لازم اذا اردت تممسح عليها لازم تكون لبستها على طهارة لو لو انه لبس العمامة على غير طهارة لا يمسح على العمامة. لو انه لبس الخف على غير وضوء لا يمسح على الخف. واضح - 00:13:32

هذا معنى ومن شرط المسح على جميع ذلك ان يلبسه على طهارة كاملة. طيب المؤلف لو قال لنا على طهارة واضح لكن ليش قال كاملة مم الاش قال تاني لو واحد - 00:13:57

توضأ غسل وجهه ويديه ومسح رأسه بعد ما مسح الرأس لبس العمامة بس هو باقي ما غسل قدمين لبس العمامة وهو متوضي ولا هو ما هو متوضي؟ ما هو متوضي لسه الوضوء ما يحصل ما يحصل اارتفاع الحدث الا باكمال - 00:14:14

الوضوء فهذا لبس على طهارة غير كاملة والمؤلف قال لك لازم تلبسها على طهارة كاملة. اذا الذي لبس العمامة قبل ان يغسل رجليه هل يجوز ان يمسح على العمامة لا يجوز ان يمسح على العمامة لانه لم يلبسها على طهارة كاملة - 00:14:32

طبعاً هذه العبارة اللي قلنا جبناها بخط صغير هنا ويجوز مسحه على العمامة اذا كانت ذات ساترة لجميع الرأس لا ما جرت العادة
بكشف شرحناها قبل صح ولا لا؟ فلا نعيد شرحها - 00:14:48

باقي شي في الباب ياشيخ عالجبيرة نأتي الان نمسح السبورة هنـي بـس ونجـي ونشـوف ايـش وضع الجـبين تعال الان انتقل المؤـلف
إلى المسـح على الجـبـيرـة وـلم نـضع المسـح على الجـبـيرـة مع ما يـجوز المسـح عليه لـسبـيـن - 00:15:02
الـسبـبـ الأول ان المسـح على الجـبـيرـة ليس جـائزـاـ فقط بل هو واجـبـ لأنـ ما عندـكـ خـياـطـ ليستـ مثلـ الخـوفـ تـقولـ واللهـ اـمسـحـ الخـفـ وـلاـ
الـرـجـلـ الجـبـيرـةـ اـضـطـرـابـ الجـبـيرـةـ ايـشـ؟ـ اـضـطـرـابـ الـامـرـ الثـانـيـ انـ الجـبـيرـةـ لهاـ اـحـکـامـ تـخـتـصـ بهاـ تـخـتـلـفـ عنـ بـقـيـةـ اـحـکـامـ - 00:15:24
الـمـمـسـوـحـاتـ.ـ وـلهـذـاـ قـالـ المؤـلـفـ وـيجـوزـ المسـحـ علىـ الجـبـيرـةـ.ـ طـبعـاـ قـولـهـ وـيجـوزـ مـوـبـ مـعـنـاهـاـ اـنـهـ يـجـوزـ المسـحـ وـيجـوزـ تـرـكـ المسـحـ.ـ وـانـماـ
الـمـقـصـودـ اـنـ الاـصـلـ عـنـدـنـاـ غـسلـ الرـجـلـ صـحـ وـلاـ لـكـ لـمـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ عـلـيـهـ جـبـيرـةـ يـجـوزـ اـنـ يـمـسـحـ عـلـىـ هـذـهـ الجـبـيرـةـ وـلاـ يـلـزـمـهـ اـنـ
يـخلـعـهـ لـانـهـ ظـرـورـةـ - 00:15:46

واضحـ بشـرـطـ ايـشـ شـرـطـ المسـحـ عـلـىـ الجـبـيرـةـ؟ـ قـالـ الشـرـطـ الاولـ اـذـاـ لمـ يـتـعـدـيـ بـشـدـهـاـ مـوـضـعـ الـحـاجـةـ هـذـاـ فـرـقـ منـ فـرـوقـ
بـيـنـ الجـبـيرـةـ وـبـيـنـ بـقـيـةـ الـاـشـيـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـلـخـفـ قـلـنـاـ لـازـمـ يـكـونـ واـصـلـ الـكـعـبـ وـمـغـطـيـ جـمـيعـ مـحـلـ الفـرـضـ صـحـ - 00:16:07
بـالـنـسـبـةـ لـلـعـمـامـةـ قـلـنـاـ سـاتـرـةـ لـلـمـفـرـوـظـ الاـ ماـ جـرـتـ العـادـةـ بـكـشـفـهـ الجـبـيرـةـ لـهـ بـالـعـكـسـ الجـبـيرـ اـنـاـ نـقـولـ لـاـ تـكـوـنـ سـاتـرـةـ الاـ بـالـقـدـرـ الـذـيـ يـحـتـاجـ
إـلـيـهـ هـذـاـ مـعـنـىـ يـقـولـ لـكـ يـجـوزـ اـذـاـ لمـ يـتـعـدـيـ - 00:16:27

واضحـ؟ـ اـذـاـ لمـ يـتـعـدـيـ بـشـدـهـاـ مـوـضـعـ الـحـاجـزـ رـحـتـ لـلـدـكـتـورـ قـالـ لـكـ عـنـدـكـ كـسـرـ اـجـارـكـ اللـهـ يـحـفـظـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـيـدـ عـنـدـهـ كـسـرـ فـيـ
اـصـبـعـهـ قـالـ الدـكـتـورـ ماـ يـمـكـنـ يـسـتـقـيمـ عـظـمـ الـاصـبـعـ الاـ اـذـاـ حـطـيـنـالـكـ جـبـسـ الـىـ اـخـرـ الـكـفـ - 00:16:44
قلـتـ خـلاـصـ حـطـ الـىـ اـخـرـ الـكـفـ قـالـ بـسـ جـبـسـ يـجيـ قـوـالـبـ كـبـيرـةـ الـىـ هـنـاـ نـبـغـانـاـ نـقـصـهـ وـلـاـ نـحـطـ لـكـ اـيـاهـ كـامـلـ تـرـاهـ مـحـسـوبـ عـلـيـكـ
مـحـسـوبـ عـلـيـكـ قـلـتـ لـاـ دـامـهـ مـحـسـوبـ عـلـيـ ماـ شـاءـ اللـهـ عـلـيـكـ قـلـتـ لـهـ حـطـهـ كـامـلـ - 00:17:03

يـجـوزـ هـذـاـ وـلـاـ مـاـ يـجـوزـ مـاـ يـجـوزـ لـانـهـ صـارـ هـذـاـ جـزـءـ اللـيـ يـجـبـ عـلـيـكـ تـغـسلـهـ فـيـ الـوـضـوـءـ الـاـنـ ماـ رـاحـ تـغـسلـهـ.ـ فـيـهـ ظـرـورـةـ وـلـاـ مـاـ فـيـهـ
ظـرـورـةـ مـاـ فـيـ ضـرـورـةـ الـضـرـورـةـ الـىـ هـنـاـ فـقـطـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ اـذـاـ لمـ يـتـعـدـيـ بـشـدـهـاـ مـوـضـعـ الـحـاجـةـ اـذـاـ تـعـدـيـتـ مـوـضـعـ الـحـاجـةـ فـيـ شـدـ الجـبـيرـةـ
يـجـبـ اـنـ - 00:17:17

اخـلـعـ جـزـءـ الزـائـدـ اـذـاـ اـمـكـنـ اـنـ تـخـلـعـهـ اـذـاـ مـاـ يـمـكـنـ تـخـلـعـ الـفـقـهـاءـ وـيـقـولـونـ تـتـيـمـ عنـ هـذـاـ جـزـءـ ايـشـ الزـائـدـ وـاـذـاـ كـانـ مـلـبـوسـ عـلـىـ الطـارـةـ
تمـسـحـهـ وـتـتـيـمـهـ وـهـذـاـ تـفـصـيلـ ماـ ذـكـرـهـ فـلـاـ نـذـكـرـهـ - 00:17:38

خـلاـصـ اـنـسـوـهـ زـينـ طـيـبـ الـامـرـ الثـانـيـ فـيـ الجـبـيرـةـ اـنـ وقتـ المسـحـ فـيـهـ يـخـتـلـفـ عنـ وقتـ المسـحـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـاـخـرـىـ.ـ الـاـشـيـاءـ
الـاـخـرـىـ قـلـنـاـ عـنـدـنـاـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ لـلـمـقـيمـ وـثـلـاثـةـ اـيـامـ مـسـافـرـ اـمـاـ الجـبـيرـةـ لـاـ قـالـ الـىـ اـنـ يـحلـ يـعـنـىـ الـىـ اـنـ يـخـلـعـهـ الطـبـيـبـ يـقـولـ لـكـ هـذـىـ
بتـجـلـسـ اـسـبـوعـ بـتـجـلـسـ اـسـبـوعـيـنـ بـحـسـبـ الـحـاجـةـ الـىـ اـنـ يـحلـهاـ - 00:17:52

ثمـ ذـكـرـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـسـأـلـةـ فـيـ الـبـابـ فـقـالـ وـالـرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ فـيـ ذـلـكـ سـوـاءـ الـاـنـ المـرـأـةـ لـاـ تـمـسـحـ عـلـىـ الـعـمـامـةـ.ـ اـذـاـ المـرـأـةـ
تمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـ الـجـوـرـبـ نـعـمـ تـمـسـحـ عـلـىـ الـجـوـرـبـ؟ـ نـعـمـ لـكـ مـاـ تـمـسـحـ عـلـىـ الـعـمـامـةـ فـيـهـ بـدـيـلـ عـلـىـ مـسـحـ الـعـمـامـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـرـأـةـ عـنـ
الـحـنـابـلـةـ وـهـوـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـخـمـارـ - 00:18:18

ولـهـ شـرـوطـ لـمـ يـذـكـرـهـ المؤـلـفـ فـيـمـاـ يـبـدـوـ فـلـاـ نـذـكـرـهـ نـعـمـ باـقـيـ شيـ وـلـاـ خـلاـصـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـدـرـسـنـاـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ -
00:18:41